عشرة لا خلاف في واحد منها وهو امرأت في سبعة مواضع واثنان وهما
لعنت ومعصيت في موضعين وبقيت اعدادها ثماني عشرة بلا خلف مع الاطلاق
في ما عدى الاخيرة منها انها كتبت بالتاء منها ابنت وهو في التحريم
ومريم ابنت عمران ومنها شجرت في الدخان ان شجرت الزقوم طعام الاثيم
واحترز بتقييد السورة عن الواقع في غيرها وهو في الصافات شجرة الزقوم وقد
يجيء انه لا يحتاج الى الاحتراز عن الواقع بعد في الصافات ايضا وهو شجرة من
يقطين لعدم الاضافة ومنها الفاظ امرأت سبعتها وهي في ال عمران
اذ قالت امرأت عمران وفي يوسف امرأت العزيز وفي القصص امرأت (القصص)
فرعون وفي التحريم امرأت نوح وامرأت لوط وامرأت فرعون اذ قالت وتعلم
جميعها انه لا يتوهم اندراج غير المضاف نحو كلالة او امرأة وان امرأة
خافت من بعلها وامرأة مؤمنة اذ لم تتعذر الترجمة لغير المضاف والعجب
ممن اعترض على الناظم بتوهم دخولها واعجب منه انتصار له على
تغليطه ومنها قرت عين لي ولك في القصص واحترز بتقييد المجاور لعين
وهو في الفرقان عن غير المجاور له وهو في الفرقان هب لنا من ازواجنا
وذرياتنا قرة اعين وفي السجدة فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة
اعين وفي السجدة ومنها بقيت وهو في هود بقيت الله خير لكم ان كنتم
دخول اولوا بقية لما تقدم فيها ومنها فطرت وهو في الروم فطرت الله
التي فطر الناس عليها ومنها فنجعل لعنت الله وهو في ال عمران في
ولعنت الواقع في النور وهو الخامسة ان لعنت الله عليه ان كان من الكاذبين
واحترز بتقييد الموضعين عن غيرهما نحو ولعنة الله على الكافرين اولئك
جزاؤهم ان عليهم لعنة الله وهو منفرد ومنها جنت في المزن يعني
الواقعة وهو وجنت نعيم واحترز بتقييد السورة عن الواقع في غيرها
نحو جنة الخلد في الفرقان من ورثة جنة النعيم في الشعراء وهو منفرد

ومنها كلمتا معصيت جميعا وهما في المجادلة ويتناجون بالاثم والعدوان
ومعصيت الرسول فلا تتناجوا بالاثم والعدوان ومعصيت الرسول ثم
اخبر ان كلمت في الاعراف وهو وتمت كلمت ربك الحسنى جاءت على خلاف بين
المصاحف فيها رجح صاحب التنزيل رسمها بالهاء على رسمها بالتاء وصاحب
المقنع حكى الوجهين فيها متساويين واحترز بتقييد السورة عن الواقع في غيرها
نحو وتمت كلمت ربك لاملأن في هود قال في التنزيل في سورة الاعراف
وتمت كلمت ربك بالتاء وكذا روينا عن معلى الوراق قال سألت عاصما يعني
الجحدري عن كلمة ربك فقال في الامام تاء وبالهاء عربية هاء وقال ابو
داود ورسمه الغازي بن قيس في كتابه كذلك وروينا عن الحافظ ابي عمرو عثمان
ابن سعيد قال وكل ما في كتاب الله عز وجل من ذكر الكلمة على لفظ
واحد فهو بالهاء الا حرفا واحدا في الاعراف وتمت كلمت ربك الحسنى بتاء
مصاحف اهل العراق اتفقت على رسمها بالتاء قال ابو داود بن نجاح وما
ذكرناه قول عاصم ورسم الغازي بن قيس عن نافع بن ابي نعيم المدني واكثر الرواة
عنه ومن طريقه وانه عرض مصحف نافع ثلاث عشرة مرات وقيل اربع
عشرة مرات وهو الصحيح في النقل اذ لم يقرأ احد هذا الموضع بالجمع فتكون
المصاحف ربما تختلف في ذلك لاختلاف لفظ القراءة وقد ذكرنا ذلك كله في البقرة
انتهى وما نقله ابو داود عن شيخه ابي عمرو وهو نص المقنع وزاد فيه ما نقله
ابو داود عن الغازي وقد رجح ابو داود بن نجاح رسمه بالهاء لموافقة
القراءة وقد يظهر من كلام ابي داود حمل نقل ابي عمرو على جميع الهاء عنده
ولكن لما تعارض عنده الظاهر في نقل ابي عمرو واجماع مصاحف اهل العراق ويكون
مقابله عن مصاحف اهل المدينة لا اكثر جهة شيخه واعتمد هو الغازي قال
ان صاحب المقنع حكى الوجهين فيها متساويين ومعه صحيح والله اعلم
تنبيهات الاول اقتضى انشاء في العقيلة على رسم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 